

تأثير استراتيجية التلمذة المعرفية في التحصيل المعرفي بفعاليات العاب القوى للطلاب

م.م. مصطفى حمزة ناهي، أ.د. مخلص محمد جاسم، أ.د. فراس سهيل ابراهيم

mustafa.nahi.phys6@uobabylon.edu.iq

العراق، الجامعة بابل، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تاريخ نشر البحث 2024/2/28

تاريخ استلام البحث 2023 /12/15

المخلص

تعد استراتيجية التلمذة المعرفية من الإستراتيجيات التدريسية التي تضيف فهماً أكثر عمقاً للمعاني المختلفة لتنوع الأساليب التي تتكون منها وتعمل على أحداث تعلم قائم على الفهم والتفكير، وتقلل من الفروق الفردية بين الطلبة للوصول بهم الى درجة عالية من الكفاءة والقدرة على التعامل مع المواقف المختلفة ، إضافة الى الإهتمام بالمعرفة النظرية للفعاليات المراد تعليمها ، إذ إن الإكتفاء بالتعلم المهاري وحده لا يكفي لقياس مدى التعلم ؛ إنما تعكس المعرفة النظرية أفكار وإستراتيجيات المعلومات في الذاكرة ودورها في التعلم المهاري ، ومنها مادة العاب القوى بشكل عام وفعاليات (رمي الرمح ، دفع الثقل ، الوثب الطويل) بشكل خاص والتي تعد من الفعاليات الأساسية التي تحتويها المناهج الدراسية ، إضافة الى انها من للحركات الأساسية للإنسان ، فهي من الفعاليات التي اكتسبت أهميتها كونها نشاطاً بدنياً ضرورياً يستخدم في الإعداد لجميع أنواع الأنشطة الرياضية والتنافسية والترويحية والصحية والتربوية .

وهدفت الدراسة الى :

1. التعرف على تأثير استراتيجية التلمذة المعرفية في التحصيل المعرفي وتعلم بعض فعاليات العاب القوى (رمي الرمح ، دفع الثقل ، الوثب الطويل) للطلاب .

2. التعرف على الفروق في التأثير بين استراتيجية التلمذة المعرفية والاسلوب المتبع من قبل المدرس في التحصيل المعرفي وتعلم بعض فعاليات العاب القوى (رمي الرمح ، دفع الثقل ، الوثب الطويل) للطلاب.

الكلمات المفتاحية: التحصيل المعرفي، الوثب الطويل.

The effect of the cognitive apprenticeship strategy on the cognitive achievement of students' athletics activities

Asst. Lect. Mustafa Hamza Nahi, Prof. Dr. Mukhled Muhammad Jassim, Prof. Dr. Firas Suhail Ibrahim

mustafa.nahi.phys6@uobabylon.edu.iq

College of Physical Education and Sports Sciences, Babylon University, Iraq

Received: 15-12-2023

Accepted: 28-02-2024

Abstract

The cognitive apprenticeship strategy is one of the teaching strategies that adds a deeper understanding of the different meanings of the diversity of the methods that it consists of, works on learning events based on understanding and thinking, and reduces individual differences between students to reach a high degree of competence and ability to deal with different situations, in addition to Paying attention to theoretical knowledge of the activities to be taught, as being satisfied with skill learning alone is not sufficient to measure the extent of learning. Theoretical knowledge reflects the ideas and strategies of the information in memory and its role in skill learning, including the subject of athletics in general and the activities (javelin throwing, weight pushing, long jump) in particular, which are among the basic activities contained in the school curricula, in addition to being among the basic human movements. It is one of the activities that has gained its importance as it is a necessary physical activity used in preparation for all types of sports, competitive, recreational, health and educational activities.

The study aimed to:

1. Identifying the effect of the cognitive apprenticeship strategy on cognitive achievement and learning some athletics events (javelin throwing, weight pushing, long jump) for students.
2. Identifying the differences in the impact between the cognitive apprenticeship strategy and the method used by the teacher on cognitive achievement and learning some athletics events (javelin throwing, weight pushing, long jump) for students.

Keywords: cognitive achievement, long jump.

1- المقدمة:

إن التطور العلمي والمعرفي الذي يتسم به عصرنا الحاضر وبشكل ملحوظ ، جعل العملية التعليمية تتحول من مجرد التحصيل العلمي للمعرفة واختبار الطالب فيها ، إلى التوجه نحو تطوير مهارات الطالب في التفكير والبحث الذاتي عن المعلومة والتفاعل معها وفهمها وتوظيفها ضمن حدود التطبيق العملي المنظم ، بطريقة تمكن من استثمارها في تطوير الأداء المهاري أثناء تعلم المهارات المختلفة ، وقد سعى التربويون إلى الاستفادة من هذا التطور لتحسين واقع التربية والتعليم في إيجاد طرائق واستراتيجيات تدريس أكثر فاعلية وتأثيراً في الطلبة ، تلائم قدراتهم وقابلياتهم وتلبي إحتياجاتهم ، وتلعب دوراً في تحقيق أكبر عدد ممكن من أهداف التعلم والالمام بمحتوى المادة الدراسية سواء كانت نظرية أم عملية ، والذي يتعدى مجرد إستظهار الطالب للمعلومات إلى إستخدامها وتوظيفها في مواقف جديدة .

وتعد استراتيجيات التلمذة المعرفية من الإستراتيجيات التدريسية التي تضيف فهماً أكثر عمقاً للمعاني المختلفة لتنوع الأساليب التي تتكون منها وتعمل على أحداث تعلم قائم على الفهم والتفكير، وتقلل من الفروق الفردية بين الطلبة للوصول بهم الى درجة عالية من الكفاءة والقدرة على التعامل مع المواقف المختلفة ، وتحاول وضع الطالب في ممارسات حقيقية من خلال النشاطات والتفاعلات ، اذ تقوم على مبدأ إكتساب المعرفة من خلال أجواء تسودها الألفة والعمل التشاركي ، وتهدف إلى دعم الطلبة لتطوير قدراتهم التحليلية المنطقية من خلال جعل طريقة تفكير المدرس ظاهرة لهم ، وجعلهم بعيداً عن الخمول في الوصول إلى المعرفة عن طريق تنشيط عملية التفكير وإستثارة المهارات العقلية ، وإيجاد الربط الأفضل بين المواد النظرية والتطبيق العملي لها .

من هنا برزت أهمية البحث الحالي والحاجة إليه ويرغب الباحث بتجريبها من خلال دراسة إمكانية الإفادة من استعمال استراتيجية التلمذة المعرفية في العملية التعليمية في تعلم الجانب الفني لفعاليات (رمي الرمح ، دفع الثقل ، الوثب الطويل) وكذلك رفع الجانب المعرفي عند الطلاب وهذا بدوره يؤدي إلى تقدم مستوى التعلم بشكل أسرع مع اقتصاد بالوقت وبالجهد المبذول .

2-1 أهداف البحث :

3. التعرف على تأثير استراتيجية التلمذة المعرفية في التحصيل المعرفي وتعلم بعض فعاليات العاب القوى (رمي الرمح ، دفع الثقل ، الوثب الطويل) للطلاب .
4. التعرف على الفروق في التأثير بين استراتيجية التلمذة المعرفية والاسلوب المتبع من قبل المدرس في التحصيل المعرفي وتعلم بعض فعاليات العاب القوى (رمي الرمح ، دفع الثقل ، الوثب الطويل) للطلاب.

4-1 فرضا البحث :

1. هناك تأثير لاستراتيجية التلمذة المعرفية في التحصيل المعرفي وتعلم بعض فعاليات العاب القوى (رمي الرمح ، دفع الثقل ، الوثب الطويل) للطلاب .

2. هناك فروق في التأثير بين استراتيجيات التلمذة المعرفية والاسلوب المتبع من قبل المدرس في التحصيل المعرفي وتعلم بعض فعاليات العاب القوى (رمي الرمح ، دفع الثقل ، الوثب الطويل) للطلاب.

5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري : طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم رياضة – جامعة بابل للعام الدراسي 2022- 2023 .

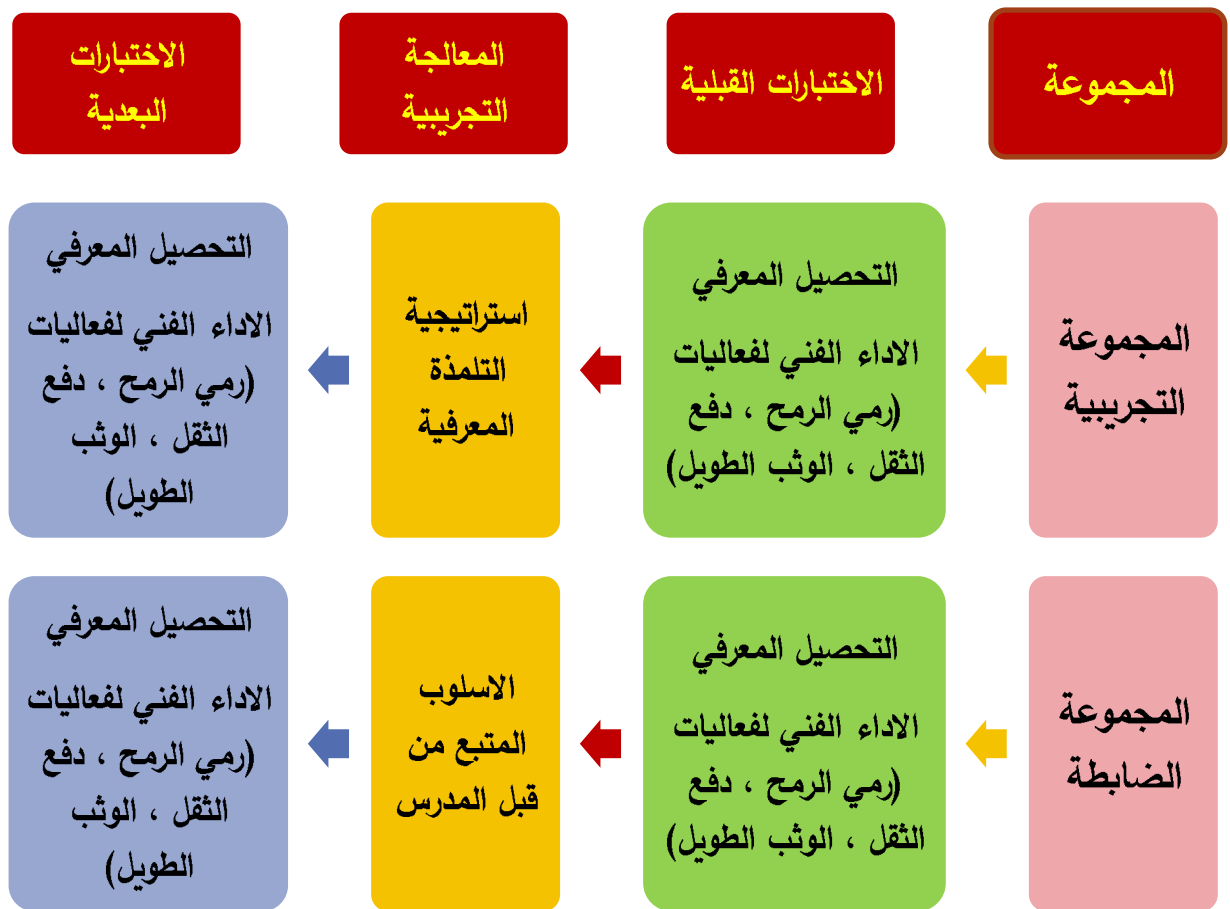
2-5-1 المجال الزمني : المدة من 2022// ولغاية 2024// .

3-5-1 المجال المكاني : الساحة الخارجية والقاعات الدراسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بابل.

اجراءات البحث الميدانية :

منهجية البحث :

إن اختيار المنهج العلمي لابد أن يكون منسجما مع المشكلة المراد دراستها وبما أن المنهج التجريبي يتلاءم مع طبيعة المشكلة التي يروم الباحث دراستها ولكون هذا المنهج يتصف بدقة النتائج . لذا يعد المنهج التجريبي أقرب مناهج البحث العلمي وأكثرها صلاحية لحل هذه المشكلة ، لذا استعمل الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدى وذلك لملاءمته طبيعة البحث . والشكل (1) يوضح التصميم التجريبي للبحث.



الشكل (1)

يوضح التصميم التجريبي للبحث

مجتمع البحث وعيناته

تحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بابل للعام الدراسي (2022 – 2023) والبالغ عددهم (140) طالب موزعين على ثلاث شعب ، واختار الباحث عينة البحث الرئيسية منهم بالطريقة العشوائية (القرعة) والبالغ عددهم (30) طالب وبنسبة مئوية مقدارها (21%) ، اذ تم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين بالعدد تجريبية وضابطة لكل مجموعة (15) طالب ، واختيرت عينة بناء الاختبار التحصيلي المعرفي بواقع (110) طالب .

الوسائل والأدوات والأجهزة المستعملة في البحث :

1-وسائل جمع المعلومات :

- الملاحظة العلمية .
- الخبراء المختصين في مجال طرائق التدريس والعباب القوى .
- استمارة تقييم الاداء.
- الاختبارات والقياس.

2-الأجهزة والادوات :

- ميزان طبي من نوع (Unicef) عدد (1) .
- حاسبة يدوية نوع (porpo) عدد (1) .
- كامرة تصوير فيديو عدد (2) .
- اقراص CD عدد (3) .
- رمح عدد (30) .
- ثقل عدد (30) .
- لوحة الارتقاء .
- صافرة نوع (FOX) عدد (2).
- شريط قياس الطول والمسافة (كتان 50 متر) .
- ميزان .

بناء اختبار التحصيل المعرفي :

لغرض قياس التحصيل المعرفي للطلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بابل لفعاليات مادة العاب القوى (رمي الرمح ، دفع الثقل ، الوثب الطويل) تطلب ذلك من الباحث القيام ببناء اختبار تحصيلي للكشف عن الجوانب المعرفية والتي يمتلكها كل طالب وفق المراحل والخطوات الاتية .

تحديد المادة العلمية :

من اجل الشروع بعملية تحديد مجالات التحصيل المعرفي (المحتوى) في مادة العاب القوى ، وبعد اطلاع الباحث على المفردات الخاصة بمادة العاب القوى للكورس الثاني لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل - المرحلة الاولى ، قام الباحث بوضع المجالات وهي (قانون اللعبة ، الاعداد المهاري ، الاعداد البدني ، الجانب الصحي) لفعاليات (رمي الرمح ، دفع الثقل ، الوثب الطويل) ، وتم توزيعها على شكل استمارات استبانة لاستطلاع اراء (11) من الخبراء والمختصين في مجال الاختبار والقياس وطرائق التدريس والعباب القوى ، لبيان الصلاحية لكل مجال ، والجدول (1) يبين ذلك .

الجدول (1)

يبين عدد الخبراء والمختصين الموافقين وغير الموافقين والنسبة المئوية وقيمة (كا²) لمعرفة صلاحية المجالات المرشحة

الدالة الإحصائية	قيمة كا ²		عدد الخبراء				المجالات المرشحة
	الجدولية	المحسوبة	%	غير الموافقين	%	الموافقين	
معنوي	3.84	11	صفر	صفر	100	11	قانون اللعبة
معنوي		11	صفر	صفر	100	11	الإعدادات المهاري
معنوي		7.36	9.09	1	90.90	10	الاعداد البدني
غير معنوي		2.27	27.27	3	72.72	8	الجانب الصحي

من هذا تم ترشح ثلاثة مجالات للاختبار المعرفي في فعاليات العاب القوى (رمي الرمح ، دفع الثقل ، الوثب الطويل) والمجالات هي (قانون اللعبة ، الإعدادات المهاري والاعداد البدني) ، اذ جاءت قيمة (كا²) المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (3.84) عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0.05) ، بينما لم يتم ترشيح مجال (الجانب الصحي) ، اذ جاءت قيمة (كا²) المحسوبة اقل من قيمتها الجدولية البالغة (3.84)

تحديد الأهمية النسبية لمجالات اختبار التحصيل المعرفي :

عند الانتهاء من عملية تحديد مجالات اختبار التحصيل المعرفي ، قام الباحث بإعداد استمارة استطلاع لمجالات الاختبار المعرفي وذلك من تحديد الأهمية النسبية لكل مجال من هذه المجالات تم عرضها على السادة الخبراء ، وذلك لإبداء آرائهم ، وبعد جمع الاستمارات وتفرغ البيانات تم استبعاد المجال الذي حصل على نسبة اقل من (55 %) من النسبة المئوية حسب رأي (11) خبيراً ومختصاً ، وقد جاءت النتائج بقبول المجالات الثلاث لأن قيمة الأهمية النسبية لها جاءت اكبر من قيمة النسبة المئوية للقبول ، إذ تم استخراج قيمة الأهمية من خلال جمع نصف القيمة القصوى لاتفاق الخبراء مع نصف المدى الموجود ضمن استمارة الاستطلاع ، أما قيمة الأهمية النسبية فقسمة قيمة الأهمية على القيمة القصوى للاتفاق .

اجراءات التجربة الرئيسية :

الوحدات التعريفية :

قام الباحث بإعطاء وحدتين تعريفيتين في يومي الاحد والأربعاء الموافق (2023/2/22-19) ، الوحدة التعريفية الاولى عن فعاليتي (رمي الرمح ، دفع الثقل) والوحدة التعريفية الثانية عن فعالية (الوثب الطويل) بالإضافة الى الجانب المعرفي القانوني والمهاري والبدني على عينة البحث (التجريبية ، الضابطة) في الساحة الخارجية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بابل قبل اجراء الاختبارات القبلية .

الاختبارات القبلية :

قبل تنفيذ الوحدات التعليمية وفق استراتيجيات التلمذة المعرفية تم اجراء الاختبارات القبلية لمجموعتي البحث (التجريبية ، الضابطة) البالغ عددهم (30) طالب في التحصيل المعرفي والأداء الفني لفعاليات (رمي الرمح ، دفع الثقل ، الوثب الطويل) وذلك في يومي الاحد والاربعاء الموافق (2023/3/8-5) في الساحة الخارجية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بابل ، اليوم الأول اختبار فعاليتي (رمي الرمح ، دفع الثقل) واليوم الثاني فعالية (الوثب الطويل) والتحصيل المعرفي ، وعمل الباحث على تصوير الأداء الفني فيديوياً للفعاليات لعرضها على السادة المقيمين، وتنشيط الظروف المتعلقة بالاختبارات كالمكان والزمان وطريقة التنفيذ وافراد فريق العمل المساعد كل وموقعه من اجل العمل قدر الامكان على خلق الظروف نفسها لأجراء الاختبارات البعيدة.

تجانس وتكافؤ مجموعتي البحث :

قبل البدء بتنفيذ استراتيجيات التلمذة المعرفية ، ومن اجل ضبط المتغيرات التي تؤثر في دقة نتائج البحث لجأ الباحث للتحقق من تجانس وتكافؤ عينة البحث في المتغيرات التابعة والتي قد تؤثر في دقة النتائج ، وتبين ان افراد المجموعتين التجريبية والضابطة كانوا ، متجانسين في جميع المتغيرات لان قيم (f) المحسوبة لجميع المتغيرات اقل من القيمة الجدولية البالغة (1.99) عند درجتى حرية (14،14) وتحت مستوى دلالة (0.05) .

وتبين ان افراد المجموعتين التجريبية والضابطة كانوا متكافئين في جميع المتغيرات لان قيم (t) المحسوبة لجميع المتغيرات اقل من قيمهم الجدولية البالغة (2.40) عند درجة حرية (28) ومستوى دلالة (0.05) ، وكما مبين في الجدول (2).

الجدول (2)

يبين تجانس وتكافؤ مجموعتي البحث في اختبارات التحصيل المعرفي والاداء للفعاليات قيد الدراسة

قيمة t المحسوبة	F للتجانس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المجموعة المتغيرات
		ع	س	ع	س		
0.7	1.38	0.46	2.90	0.54	2.76	الدرجة	التحصيل المعرفي للرمح
2.08	1.27	0.69	2.43	0.73	2.93	الدرجة	التحصيل المعرفي لدفع الثقل
0.47	1.78	0.59	2.01	0.44	1.93	الدرجة	التحصيل المعرفي للوثب الطويل
0.79	1.93	0.79	2.65	0.60	2.84	الدرجة	الاداء الفني للرمح
1.30	1.18	0.71	3.22	0.77	3.56	الدرجة	الاداء الفني لدفع الثقل
0.92	1.7	0.64	2.10	0.83	2.34	الدرجة	الاداء الفني للوثب الطويل

تنفيذ الوحدات التعليمية باستخدام استراتيجية التلمذة المعرفية :

بعد إجراء الاختبارات القبلية لفعاليات العاب القوى (رمي الرمح ، دفع الثقل ، الوثب الطويل) ولكلا المجموعتين ، قام الباحث بتنفيذ الوحدات التعليمية المعدة على أفراد المجموعة التجريبية ، في حين تبقى أفراد المجموعة الضابطة على الأسلوب التعليمي المتبع من قبل التدريسي ، واشتملت الوحدات التعليمية على تمرينات مهارية متنوعة فضلاً عن بعض الأنشطة ، وتم تطبيق الوحدات وفقاً لخطوات التلمذة المعرفية بعد تقسيم الطلاب إلى مجاميع كتنظيم وليس كأسلوب ، كل مجموعة تضم من (2-4) طلاب مع تغيير أفراد تلك المجاميع من وحدة إلى أخرى ، وخطوات الاستراتيجية توضح بالآتي :

1. النمذجة (Modeling) : تطبق هذه الخطوة من خلال شرح الفعالية بشكل وافٍ (بالطريقة الكلية) وعرض

الأداء النموذجي لها من قبل التدريسي في الوحدتين الأولى والثانية من كل فعالية ، أما في الوحدات اللاحقة

يتم توضيح بسيط للفعالية من قبل التدريسي وعرض الأداء من قبله أو إحد الطلاب الجيدين بالإضافة إلى شرح بعض مواد القانون المقرر لهذه المرحلة في بعض الوحدات التعليمية .

2. التسقيط (Scaffolding) : يقوم المدرس في هذه الخطوة بتقديم الدعم المؤقت للطلاب ويتم ذلك من خلال استخدام خرائط المفاهيم وصور توضيحية تمثل تقسيمات وأداء كل فعالية وبعض الأخطاء المذكورة في مواد القانون ، إضافة إلى عرض الأفلام التوضيحية عن طريق جهاز العرض (Data Show) في بعض الوحدات التعليمية ، فضلاً عن بعض الأنشطة ، وتوجيه الطلاب والتعزيز ومساعدتهم على التنفيذ ، بهدف التعرف إلى الأداء الصحيح للمهارة وزيادة مستوى الفهم ، ويرفع هذا الدعم تدريجياً خلال الوحدات التعليمية ، بحيث يواصل الطلاب بقية تعلمه بمفرده .

3. التأمل (Reflection) : يقوم الطلاب في هذه الخطوة بمقارنة المعلومات المستقبلية من المدرس بنموذج العرض والصورة الذهنية التي تكونت لديهم نظرياً في الوحدتين الأولى والثانية ، أما في الوحدات اللاحقة فيقوم الطلاب بمراجعة ومقارنة خطوات أدائهم مع أداء زميلاتهم أو الأنموذج في الجزء التطبيقي من المهارة .

4. الاستكشاف (Exploration) : تطبق هذه الخطوة من خلال طرح سلسلة مترابطة من الأسئلة الاستكشافية خلال الوحدات التعليمية بخصوص الفعالية والمتدرجة في الصعوبة من قبل التدريسي الذي بدوره يشجع الطلاب على التوصل إلى إجابات نهائية لتلك الأسئلة تساهم في تعلم الفعالية من خلال تجميع المكونات الفرعية والرئيسية وتنظيمها بشكل مكون تم استنتاجه من قبل الطلاب .

5. التعبير (Articulation) : بعد أن يقوم التدريسي بعرض الأسئلة المطلوب الاجابة عنها ويتم إعطاء فرصة لأفراد كل مجموعة للتداول والنقاش وتبادل الآراء والأفكار حول الفعالية المتعلمة ، إذ يتم تحديد طالب واحد من كل مجموعة للإجابة عن مجموعته ويقوم الطلاب بالتعبير عن المعرفة التي توصلوا إليها أو نتائج تعلمها عن طريق التوضيح أو التعبير اللفظي.

6. التدريب (Coaching) : تطبق هذه الخطوة من خلال تعليم الطلاب كيفية تطبيق المعلومات النظرية والأداء الفني الصحيح للفعالية في مواقف عملية عن طريق مجموعة من التمرينات المتنوعة مع ملاحظة الطلاب أثناء التنفيذ وتقديم تلميحات ، تغذية راجعة لدعم عملية التعلم وتعزيزها .

واستخدم الباحث أسلوب تعدد الوسائل والأدوات والأنشطة التعليمية التي تعمل على مساعدة الطلاب في تحقيق أهداف الوحدة التعليمية وجعلها أكثر تشويقاً وتنوعاً باستخدام جهاز الكمبيوتر (لاب توب) وجهاز (Data Show) والوسائل التعليمية المتنوعة والتي من شأنها المساعدة على زيادة مستوى الفهم للطلاب ، إضافة إلى الأدوات المساعدة في تنفيذ التمرينات من مخططات وصور توضح الأداء الفني للفعالية التي تم عرضها أثناء أداء الوحدات التعليمية ، كما تخلل القسم الرئيسي بعض الحركات المفاجئة لكسر الملل والرتابة لدى الطلاب ، ايضاً وتضمن القسم الختامي في بعض الوحدات التعليمية لعبة صغيرة تخدم الفعالية وتثبت أدائها.

وبداً تطبيق الوحدات التعليمية بدأ من يوم الاحد الموافق (2023/3/12) الى يوم الاربعاء الموافق (2023/5/17) ، والجدول (3) يبين الجدول الزمني للمنهج التعليمي ، وبالنسبة للمجموعة الضابطة فتقوم بتطبيق الوحدات التعليمية الخاصة وحسب المنهج المقرر بها .

الجدول (3)

يبين الجدول الزمني للبرنامج

ت	الفقرة	التوزيع الزمني للبرنامج
1	عدد الأسابيع	9
2	عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع	2
3	أيام تطبيق الوحدات التعليمية	الاحد ، الأربعاء
4	عدد الوحدات التعليمية لكل فعالية	6
5	عدد الوحدات التعليمية الكلية	18
6	زمن الوحدة التعليمية الواحدة	90 دقيقة
7	زمن الوحدات التعليمية في الأسبوع	180 دقيقة
8	زمن الوحدات التعليمية لكل فعالية	540 دقيقة
9	الزمن الكلي للبرنامج	1620 دقيقة

الاختبارات البعيدة :

بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية التلمذة المعرفية تم اجراء الاختبارات البعيدة في التحصيل المعرفي وفعاليات العاب القوى (رمي الرمح ، دفع الثقل ، الوثب الطويل) لمجموعتي البحث (التجريبية ، الضابطة) البالغ عددهم (30) طالب في الساحة الخارجية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بابل ، وذلك في يومي الاحد والأربعاء الموافق (2023/5/24-21) ، إذ في اليوم الأول اجراء اختبار فعائيتي (رمي الرمح ، دفع الثقل) واليوم الثاني فعالية (الوثب الطويل) والتحصيل المعرفي ، وتم التصوير فيديوياً للاداء الفني للفعاليات لعرضها على السادة المقيمين مع تصوير الاختبارات القبلية ، وعمل الباحث على تهيئة الظروف نفسها التي جرت بها الاختبارات القبلية من حيث المكان والزمان وطريقة التنفيذ وافراد فريق العمل المساعد كل وموقعه .

3-5 الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحث في استخراج النتائج اضافة الى استعمال الوسائل الإحصائية الآتية:

- 1- الوسط الحسابي .
 - 2- الانحراف المعياري .
 - 3- معامل الارتباط بيرسون .
 - 4- معامل ارتباط سبيرمان .
 - 5- معادلة كيودر – رتشارد .
 - 6- اختبار (t.test) لعينة واحدة
 - 5- اختبار (t.test) لمجموعتين مستقلتين
 - 7- مربع كاي (حسن المطابقة) .
 - 8- معامل السهولة والصعوبة .
- مج ص ع – مج ص د
- 9- معامل التميز (ت) = $\frac{2}{(ع + د)}$

النتائج عرضها وتحليلها ومناقشتها :

عرض نتائج التحصيل المعرفي لفعاليات العاب القوى (رمي الرمح ، دفع الثقل ، الوثب الطويل) وتحليلها ومناقشتها:

عرض نتائج التحصيل المعرفي لفعاليات العاب القوى (رمي الرمح ، دفع الثقل ، الوثب الطويل) في الاختبار القبلي والبعدي وتحليلها :

الجدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (t) المحسوبة والجدولية بين المجموعتين في الاختبارات القبلية والبعدية لاختبار التحصيل المعرفي لفعالية (رمي الرمح ، دفع الثقل ، الوثب الطويل)

المجموعة	الفعالية	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		فرق الايوساط (ف)	مجموع المربعات (ف ²)	قيمة t المحسوبة	نوع الدلالة
		ع	س-	ع	س-				
الضابطة	رمي الرمح	2.76	0.94	10.23	1.12	63	588	3.61	معنوي
التجريبية		2.90	0.46	16.20	0.90	119	1438	5.76	معنوي
الضابطة	رمي الثقل	2.93	0.73	12.12	0.78	38	465	1.99	غير معنوي
التجريبية		2.43	0.69	17.19	0.53	176	1568	6.93	معنوي
الضابطة	الوثب الطويل	1.93	0.44	11.05	1.32	44	543	2.18	معنوي
التجريبية		2.01	0.59	16.14	1.45	158	1375	7.82	معنوي
قيمة (t) الجدولية = (2.14) عند مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (14)									

عند تسليط الضوء على ما جاء به الجدول (4) ، نجد تفاوت بسيط في أقيام الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية عند الاختبار القبلي لمتغير التحصيل المعرفي بالفعاليات المبحوثة (رمي الرمح ، دفع الثقل ، الوثب الطويل) بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) .

وبالعودة إلى ما جاء به الجدول (4) ، تبين لنا أن أقيام الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في الاختبار البعدي قد جاءت متباينة بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) .

ويلاحظ من الجدول انف الذكر، بأن الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي بالتحصيل المعرفي لفعالية رمي الرمح مثلاً قد بلغ (2.76) وبانحراف معياري (0.94)، في حين بلغ الوسط الحسابي لهذه المجموعة في الاختبار البعدي (10.23) وبانحراف معياري (1.12) وما وجدناه في المجموعة الضابطة نجده ايضاً في المجموعة التجريبية اذ جاء الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (2.90) وبانحراف معياري قد بلغ (0.46) ، ولبيان تأثير استراتيجية التلمذة في التحصيل المعرفي لفعاليات العاب القوى قيد الدراسة (رمي الرمح ودفع الثقل والوثب الطويل) ، استخدم الباحث اختبار (t) للعينات المتناظرة، اذ أظهرت النتائج فروقا معنوية بالفعاليات المبحوثة الثلاث وعند كلا المجموعتين (الضابطة والتجريبية) ما عدا المجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي بفعالية دفع الثقل فقد جاءت غير معنوية ، إذ جاءت قيمة (t) المحسوبة والبالغة (1.99) اصغر من القيمة الجدولية والبالغة (2.14) عند درجة حرية (14) ومستوى دلالة (0.05) ، اما عن بقية المتغيرات فقد كانت معنوية اذ جاءت القيم المحسوبة والبالغة على التوالي (3.61 ، 5.76 ، 6.93 ، 2.18 ، 7.82) اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (2.14) عند درجة حرية (14) وبمستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي .

عرض نتائج التحصيل المعرفي لفعاليات العاب القوى (رمي الرمح ، دفع الثقل ، الوثب الطويل) في الاختبار البعدي وتحليلها :

الجدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (t) المحسوبة والجدولية بين المجموعتين في الاختبارات البعدية لاختبار التحصيل المعرفي لفعالية (رمي الرمح ، دفع الثقل ، الوثب الطويل)

الاختبارات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة t المحسوبة	نوع الدلالة
	ع	س-	ع	س-		
التحصيل المعرفي بفعالية رمي الرمح	10.23	1.12	16.20	0.90	29.85	معنوي
التحصيل المعرفي بفعالية دفع الثقل	12.12	0.78	17.19	0.53	23.04	معنوي
التحصيل المعرفي بفعالية الوثب الطويل	11.05	1.32	16.14	1.45	10.60	معنوي
قيمة (t) الجدولية = (2.04) عند مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (28)						

يلاحظ من الجدول أعلاه، بأن هناك فروق في أقيام الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في متغير التحصيل المعرفي وعند الفعاليات المبحوثة الثلاث (رمي الرمح ، دفع الثقل ، الوثب الطويل) ، فمثلاً حققت المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل المعرفي بفعالية رمي الرمح وسطاً حسابياً مقداره (10.23) وانحراف معياري مقداره (1.12) ، في حين بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (16.20) وانحراف معياري (0.90). وحتى يتمكن الباحث من اختبار معنوية هذه الفروق. استخدم اختبار (t) للعينات المستقلة، إذ جاءت قيمة (t) المحسوبة والبالغة على التوالي (29.85 ، 23.04 ، 10.60) اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (2.04) عند درجة حرية (28) ومستوى دلالة (0.05). وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين في متغير التحصيل المعرفي وعند الثلاث فعاليات المبحوثة (رمي الرمح ودفع الثقل و الوثب الطويل) . أي يوجد فرق بين تأثير استراتيجيات التلمذة المعرفية والاستراتيجية المتبعة من قبل المدرس في التحصيل المعرفي للطلاب بالفعاليات الثلاث ولصالح الاستراتيجية المبحوثة .

مناقشة نتائج التحصيل المعرفي لفعاليات ألعاب القوى (رمي الرمح ، دفع الثقل ، الوثب الطويل) :

ويعزو الباحث سبب تفوق المجموعة التجريبية الى استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية التي لاقت قبولا من الطلاب باعتبارها استراتيجية حديثة في التعلم والتي أسهمت بصورة كبيرة في زيادة كمية المعلومات والمعارف التي تم تحصيلها نتيجة تنوع وتميز أساليبها التي تربط الجانب المهاري بالجانب المعرفي عن طريق الشرح الوافي والعرض الواضح والتسلسل في شرح الفعالية من السهل الى الصعب ، الأمر الذي جعلهم أكثر قدرة على فهم واستيعاب المعلومات وزيادة التركيز والادراك للفعاليات ، إذ يرى (حسن حسين 2010) " ان استراتيجية التلمذة المعرفية تنقل الطلاب بعيداً عن الحفظ الصم للحقائق والمبادئ العلمية إلى الفهم الذاتي ذي المعنى الذي يستطيع تفسير ما يحدث والتنبؤ به ، وبالتالي الاستخدام النشط للمعرفة " ، إضافة الى ذلك طبيعة الوحدات التعليمية التي تضمنت طرح أسئلة بحثية (استكشافية) قابلة للبحث والاختبار لمعالجتها وإيجاد الحلول لها مما زاد من نتائج الاختبار المعرفي ، إذ إن هذه الأسئلة منبثقة من صلب تكتيك أجزاء كل من الفعاليات رمي الرمح ودفع الثقل والوثب الطويل ، وأن الاجابة عليها تتطلب استثارة مجموعة من العمليات العقلية كالتفكير والتصور والادراك والانتباه ومن ثم استرجاع المعلومات المخزونة في الذاكرة بشأن طريقة الأداء الفني للفعالية والتي تمكن بعد البحث والاستقصاء والمفاوضة الاجتماعية من الوصول إلى الاجابات الصحيحة على هذه الأسئلة ، كما أشار (عبد الرحمن عيسى 1993) " إلى أن الاسئلة التعليمية من الوسائل الادراكية المعرفية التي تعمل على تنشيط المعلومات في ذهن الطالب واسترجاعها والافادة منها بطريقة فعالة " كما تتفق معه (أفنان نظير 2000) " بشأن أهمية الأسئلة التعليمية التي تعمل على إثراء عملية التعلم وزيادة دافعية الطالب للتعلم " ، إذ أن تعدد قنوات استقبال المعلومات والمعارف أثناء التعلم أسهمت في اكتساب المعلومات التي رفعت من كفاءتهم المعرفية ، وتركت أثراً فعالاً في عملية التعلم ، وهذا ما أكدته (نرجس حمدي 1999) " أن استقبال

المعلومات والمعارف من مصادر متعددة يكون أكثر وضوحاً للمتلقى، ويجذب انتباهه ويثير دوافعه نحو التعلم ، الأمر الذي يؤدي إلى تحسين التعلم لديه".

ويرى الباحث ان سبب تفوق المجموعة التجريبية في محتوى فعاليات رمي الرمح ودفع الثقل والوثب الطويل يعود الى تقسيم الطلاب إلى مجموعات والذي أعطى الفرصة لهم للإستفادة فيما بينهم من خلال المناقشة والحوار الذي كان بمثابة مصدراً للتغذية الراجعة ، فضلاً عن أن تكليف الطلاب بالواجبات البيتية وحسب ما اكتسبوه من معلومات خلال الوحدة التعليمية زاد من دافعتهم نحو التعلم وساهم في زيادة تثبيت المادة المقدمة من قبل المدرس ، مما انعكس على أدائهم وبشكل ايجابي

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

- 1- ان لاستراتيجية التلمذة المعرفية والاستراتيجية المتبعة من قبل مدرس المادة كان لهما فاعلية واضحة في زيادة قدرة الطلاب على التحصيل المعرفي وتعلم الاداء الفني لبعض فعاليات العاب القوى (رمي الرمح ودفع الثقل والوثب الطويل) .
- 2- لقد أظهرت استراتيجية التلمذة المعرفية تطوراً واضحاً وكبيراً لأفراد المجموعة التجريبية في متغير التحصيل المعرفي وتعلم الاداء الفني لبعض فعاليات العاب القوى (رمي الرمح ودفع الثقل والوثب الطويل) .
- 3- عملت استراتيجية التلمذة المعرفية على زيادة المعلومات المعرفية والمهارية لدى الطلاب وبالتالي ادى الى تعلمهم للمهارات بشكل افضل معرفياً ومهارياً .
- 4- ساهمت استراتيجية التلمذة المعرفية بتنمية روح البحث الذاتي وتجميع المعلومات والمعارف المفيدة حول المهارة المطلوبة ، بالإضافة الى تنمية روح العمل الجماعي بين التدريسي والطالب وبين الطلاب انفسهم .

التوصيات:

- 1- استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية في تطوير المهارات الرياضية ولجميع الألعاب الرياضية وخاصة العاب القوى ، لما لها من تأثير واضح وملحوس عن طريق ما أظهرت نتائج البحث .
- 2- تفعيل دور المؤسسات التعليمية بوساطة توفير المستلزمات الأساسية الخاصة لإنجاح استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية في تدريس الطلاب المهارات الرياضية المختلفة .
- 3- حث المدرسين على ضرورة تنويع اساليب التدريس ، وتوظيف كل ما هو حديث منها ، ولاسيما استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية في تدريس الطلاب المهارات الرياضية المختلفة والتي تسمح بإتاحة الفرصة للجميع.

المصادر:

- ابتسام سليم سالم : أثر استراتيجيات التلمذة المعرفية في التحصيل المعرفي وتعلم مهاراتي الخداع والتصويب من السقوط بكرة اليد للطلّابات ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات ، 2016 .
- ابراهيم ابراهيم محمد عطا : الأسس النظرية والعملية لمسابقات الميدان والمضمار (تعليم – تكنيك – تدريب – قانون) ، القاهرة، مركز الكتاب الحديث، 2018 .
- أحمد اسماعيل حجي : إدارة بيئة التعليم والتعلم – النظرية والممارسة في الفصل والمدرسة ، ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2004 .
- أحمد المهدي عبد الحليم : البنائية والقبليات العرفانية ، القاهرة ، جامعة عين شمس ، مركز تطوير تدريس العلوم ، 2003 .
- احمد محمد الزغبى : علم نفس الفروق الفردية وتطبيقاته التربوية ، ط1، دمشق ، دار الفكر ، 2007 .
- احمد محمد عبد الخالق : استخبارات الشخصية ، ط2، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية ، 1993 .
- اخلاص عبد الحميد ومصطفى حسين باهي : طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي في المجالات التربوية والنفسية ، ط1، القاهرة ، مركز الكتاب والنشر ، 2000.
- آسيا حامد محمد ياركندي : أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام استراتيجيات التعلم النشط والتدريب المباشر في تنمية القدرة على توظيف نموذج التلمذة المعرفية في التدريس لدى الطالبة المعلمة ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ع 74 ، ج 2 ، 2010 .
- إقبال عبد الحسين نعمة و نبيل كاظم هريبد : تقنيات واستراتيجيات طرائق التدريس الحديثة ، ط1 ، بغداد ، مطابع دار الشؤون الثقافية العامة 2015 .
- بسطويسي أحمد : سباقات المضمار ومسابقات الميدان - تعليم- تكنيك- تدريب ، القاهرة ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، 1997 .
- تيسير مفلح كوافحة : القياس والتقويم (اساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة) ، ط1 ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، طباعة ، 2005 .
- جوزيف مانيول باليستيروس : أسس التعليم والتدريب ، ترجمة (عثمان حسين رفعت ، ومحمود فتحي محمود) ، الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة ، 1992 .

- حسام غالب عبد الحسين : تأثير استراتيجية خرائط المفاهيم في التحصيل المعرفي وتطبيق بعض التشكيلات الدفاعية والهجومية لكرة اليد للطلاب ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بابل ، كلية التربية الرياضية ، 2015 ، ص72.
- حسن شلتوت و صدقي احمد سلامة : الرمي في العاب القوى ، الاسكندرية ، مؤسسة بور سعيد للطباعة والنشر ، 1966 .
- حلمي أحمد الوكيل و حسين بشير محمود : الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2005 .
- حنان ناجي أحمد : التلمذة المعرفية ، مجلة كلية التربية ، تخطيط وتطوير المناهج ، جامعة طنطا ، 2014 .
- ريسان خريبط وعبدالرحمن مصطفى الانصاري : العاب القوى ، ط1 ، عمان ، دار الوثائق للنشر والتوزيع ، 2002 .
- زكريا محمد الظاهر وآخرون : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط1 ، عمان ، مكتبة دار الثقافة ، 1999 .